[294] ابن عليم الجهني قال: قال رسول الله (ص): أوحى الي في علي ثلاثة أشياء ليلة اسري بي: أنه سيد المومنين، واما المتقين، وقائد الغر المحجلين. أقول: هذا نص صريح على انه أفضل من جميع الصحابة بل من جميع المؤمنين لقوله تعالى (انه سيد المؤمنين)، ويدل على امامته لأن السيد والامام والقائد بمعنى واحد أو متقاربة المعاني، والتفضيل المشار إليه دال على الامامة لامتناع تقديم المفضول على الأفضل عقلا ونقلا، والنص المذكور أوضح دلالة. قال الخوارزمي: وأخبرني الشيخ الحافظ أبو بكر محمد ابن نصر الزعفراني حدثني أبو الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مخلد حدثني أبو عبد الله الحسين بن علي بن بندار حدثني أبو بكر احمد بن الحسن بن محمد بن شاذان حدثني أبو القاسم عبد الله بن عامر الطائي حدثني أبي حدثني احمد بن عامر بن سليمان حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني أبي موسى بن جعفر الكاظم حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق حدثني ابي محمد بن علي الباقر حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين حدثني ابي الحسين بن علي سيد الشهداء حدثني أبي علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتاني ملك فقال: يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام ويقول: قد زوجت فاطمة من علي فزوجها منه، وقد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدرر والياقيت والمرجان، وان